

أستراليا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات: تحليل شامل لفقدان غطاء الأشجار

أستراليا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات: تحليل شامل لفقدان غطاء الأشجار

التقرير

واجهت أستراليا تحديات بيئية كبيرة على مر السنين، حيث أدت الحرائق البرية وإزالة الغابات إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار. البلاد، التي تبلغ مساحتها أكثر من 768 مليون هكتار، شهدت اتجاهًا متقلبًا في فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الزراعة البدائية، والغابات، والحرائق البرية، والتحضر.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت أستراليا فقدانًا إجماليًا لغطاء الأشجار يقدر بحوالي 2.50 مليون هكتار. كانت الحرائق البرية عاملًا رئيسيًا مساهمًا، حيث كانت مسؤولة عن جزء كبير من الخسارة. في عام 2020 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 1.40 مليون هكتار من فقدان غطاء الأشجار، وهو ما يمثل زيادة دراماتيكية عن السنوات السابقة. كان لتأثير الغابات أيضًا تأثير ملحوظ، حيث فقد أكثر من 267,000 هكتار في عام 2016، مما يمثل أعلى خسارة من هذا العامل في الفترة المسجلة.

التحضر، على الرغم من أنه يساهم بنسبة أقل من الخسارة الإجمالية، كان عاملًا ثابتًا في تقليل غطاء الأشجار. لعبت الزراعة البدائية، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي، دورًا أيضًا في تغيير المشهد.

يذكر الحادث الأخير في فيكتوريا، أستراليا، مع تسجيل تنبيه حريق واحد في 31 يناير 2025، بالتهديد المستمر للحرائق البرية على البيئة الطبيعية للبلاد. في حين أن هذا الحادث قد يبدو طفيفًا بمعزل، إلا أنه جزء من نمط أكبر من الضغوط البيئية على النظم البيئية في أستراليا.

يكشف التغيير الصافي في غطاء الأشجار عن اتجاه مقلق، مع خسارة صافية تزيد عن 916,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض يقارب 1.03% في غطاء الأشجار. لا يؤثر هذا الفقدان على التنوع البيولوجي والمواطن فحسب، بل له أيضًا آثار أوسع على تغير المناخ وانبعاثات الكربون.

مع استمرار أستراليا في التعامل مع هذه التحديات البيئية، تؤكد البيانات على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز تعافي المناطق المتضررة.

